



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : علي معجل خلف الشعبي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary history of the Arab countries

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: ثورة العراقية الكبرى (ثورة عام ١٩٢٠ في العراق)

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : The Great Iraqi Revolution (1920 Revolution in Iraq)

## محتوى المحاضرة الثالثة

تعد الثورة العراقية الكبرى واحدة من اهم الثورات التي شهدتها البلاد العربية عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى ولا بد لما ان نقف عند ابرز المسببات والعوامل الداخلية والخارجية والمباشرة وغير والمباشرة وراء نشوء تلك الثورة في جميع انحاء العراق.

### العوامل الداخلية:-

اولاً- سوء الاوضاع الاقتصادية وتزايد مبالغ الضرائب المفروضة على المزارعين والفلاحين  
ثانياً- المعاملة البريطانية السيئة لجميع فئات الشعب واستخدام نظام السخرة في المعسكرات البريطانية.  
ثالثاً- الوعود البريطانية الكاذبة للشعب العراقي في منحه الاستقلال.  
رابعاً- احكام البريطانيين السيطرة على كل مقاليد الامور السياسية والاقتصادية والادارية والمالية والقضائية والاجتماعية والثقافية والعسكرية.  
خامساً- تنامي الوعي القومي المطالب بالتححرر عبر الحركة الوطنية.

### العوامل الخارجية:-

اولاً- اندلاع ثورة عام ١٩١٩ في مصر وتأثيرها على الشعب العراقي المطالب بالحرية.  
ثانياً- تنكر البريطانيين للوعود التي قطعوها في منح العراق والعرب استقلالهم التام.  
ثالثاً- مقررات مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ والتي كرست الاحتلال والانتداب.  
رابعاً- تصاعد المد الثوري والحركات الوطنية في اغلب البلدان العربية.  
كان لاعتقال الشيخ شعلان ابو الجون رئيس قبيلة الطوالم في الرميثة ليلة ٢٩-٣٠ حزيران ١٩٢٠ الشرارة في اندلاع الثورة اذ اقدم البريطانيون على احتجازه في خان السراي لرفضه جمع الضرائب من الفلاحين، فهاجم اتباعه وابناء عمومته السراي واطلقوا سراحه بالقوة وقتل وجرح عدد من البريطانيين مما جعل الثورة تنطلق في عموم العراق، وجرت اشهر المعارك بين العراقيين والبريطانيين هي معركة (الرارنجية) ٢٤ تموز ١٩٢٠ اذ تكبد فيها البريطانيون خسائر كبيرة وشملت الثورة مناطق العمارة والناصرية والحلة والكوت وديالى مما اضطر البريطانيين الى التقهقر الى بغداد

استطاع الثوار قطع طرق المواصلات عن القوات البريطانية لا سيما سكك الحديد والتلغراف وانتقلت الثورة الى لواء الدليم اذ استطاع الشيخ ضاري المحمود اذ شيوخ عشيرة زوبع وولديه خميس وسيلمان من قتل الضابط البريطاني (لجمن) في خان النقطة القريبة من منطقة ابو غريب بعد ان تجاوز (لجمن) على الشيخ ضاري بالكلام وانتقلت الثورة لتشمل مناطق سامراء وتكريت وكركوك والسليمانية واربيل بيد ان انعدام فرص التكافؤ بين القوات البريطانية والثوار من حيث العدة والعتاد والسلاح وعدم التنسيق بين زعماء الثورة في اغلب المناطق العراقية ووصول تعزيزات بريطانية كلها عوامل ادت الى فتور الثورة التي استمرت قرابة خمسة شهور.

حققت الثورة العراقية الكبرى بعض الانجازات والمكاسب منها وصول رسالة مباشرة للبريطانيين لرفض العراقيين للاحتلال مما دعاهم الى عقد مؤتمر القاهرة وتشكيل حكومة عراقية مؤقتة وترشيح الامير فيصل ملكاً على العراق بتاريخ ٢٣ اب ١٩٢١.